اغلوطات بالفتح ياكلان جق نسنه كه كمشي آنكله شدته وصعوبته ودوشر آخري

ان لا يجيب متعنتا كذلك في سؤاله ولا من
يلقي عليه من الاغلوطات والعويصات
ويحرم على السائل القاء ذلك على العلماء فان حاصله
يؤل الى استخفاف بالعلماء وتهاون بالدين
ومن السنة السلف قلة الاجتراء على تقلد الفتيا
والقضاء والانتصاب للوعظ والتعليم وذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اجرأكم على النار اجرأكم
على الفتيا وكانوا يعدون السكوت والاستماع
افضل من الكلام والخمول اشرف من النباهة
فلم يكن احد منهم الا ان ود اخاه كفاه الحديث
والفتيا وربما كان يجمع عمر رضي الله عنه اهل
بدر يكلمهم في واقعة نابتة ولا يحكم فيها برأيه
وما كان احد يفتي الا فيما يقع من المهمات الدينية
دون الغوامض الغريبة ولا كان يطلب بالفتيا
سيادة ولا رياسة ولا اقبال الناس عليه ولا سبي

قلوبهم

قلوبهم ولا امتراء النفع ولا اكتساب الجاه منهم
بل كان سعيهم في ذلك حسبة لثواب الله وابتغاء
لمرضاته واعلاء لكلمته ونصرة لدينه واداء للامانة
عندهم الى من يعقبهم من اخوان الدين فان ذلك
فرض عليهم ومن السنة كتابة العلم وتقييده
لمن لا يحسن حفظه فانه صلى الله عليه وسلم قال
قيدوا العلم بالكتابة وقيل العلم صيد والكتابة
قيد وقيل الحفظ صيد والكتابة قيد ومن السنة
ان يكتب بخط معروف فان احسن الخط ما يقرأ و
احسن الحديث ما يفهم فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احب كريمتيه فلا يكتب بعد العصر
وهو محمول على تعود ذلك ومن السنة تعلم
العربية فان عمر رضي الله عنه قال عليكم
بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في
المودة ومن الآداب حسن العبارة وتفصيل الحديث

Copyright © King Saud University